نماذج التدريس

المحاضرة الـ ١٢

تمهيد

يشير **مفهوم التدريس** إلى العملية المقصودة والمنظمة، والتي يتفاعل خلالها عناصر عملية التدريس (المعلم، الطالب، المنهج)، والتي تتم وفق إجراءات عملية مخطط لها، وتسعى لتحقيق غايات وأهداف مرغوب فيها لدى الأفراد، وتشرف على تخطيطها وتنفيذها وتقويمها جهة رسمية متخصصة.

ويعد التدريس **أحد الجوانب الرئيسية في العملية التربوية**، فمن خلالها يتم تحقيق الغايات النهائية التي يسعى لها النظام التربوي، ولكي تتحقق تلك الأهداف لا بد من العناية بالعملية التدريسية من حيث التصميم والتنفيذ والتقويم .

لذا تصبح الحاجة ماسه لتصميم نماذج فعالة وتبنيها .

نموذج التدريس

هو خطة وصفية متكاملة تتضمن عملية تصميم محتوى معين أو موضوع معين وتنفيذه، وتوجيه عملية تعلمة داخل غرفة الصف وتقويمه.

فهو يتضمن:

1. استراتيجيات اختيار المحتوى المناسب.
2. أساليب وطرق التدريس المناسبة له.
3. إجراءات إثارة الدافعية لدى المتعلمين.
4. وسائل التقويم المناسبة

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

- وضع **أوزبل** نظرية في التعلم اللفظي ذي المعنى والتي اشتملت على العديد من المضامين التي يمكن استخدامها في التعليم الصفي.
- يقترح **اوزبل** أن تعلم المفهوم أو الموضوع يكتسب معنى نفسي عندما يرتبط أو يندمج بمفهوم أو فكرة(تعلم قبلي) موجود عند المتعلم. أي يجب أن يندمج التعلم الجديد **بالبنى المعرفية** الموجودة لدى المتعلم.

البنى المعرفية: هي مجموعة تصورات أو مفهومات ثابته ومنظمة في ذهن المتعلم.

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

و لمزيد من التوضيح ، يمكننا تلخيص معادة التعلم عند أوزبل بالشكل التالي :

مفهوم في البنية المعرفية + معلومات جديدة متعلمة = تعديل للمفهوم الموجود في البنية المعرفية

- ويؤكد **أوزبل** أن عملية التعليم الفعالة هي التي تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة بسرعة والاحتفاظ بها ونقلها لمواقف تعليمية جديدة .
- لذا اهتم **أوزبل** (بالكيفية التي يجب أن تنظم بها المادة الدراسية + طرق تقديمها على نحو يمكن المتعلم من دمجها في بناءه المعرفي . ليحقق التعلم ذو المعنى .

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

التعلم ذي المعنى :

يرى **أوزبل** أن التعلم ذي المعنى يحدث من خلال علمية عقلية تسمى " التضمين" أو عملية ترسيخ المعلومات ،

ويعتمد نجاح هذه العملية على جملة من العوامل تتمثل في :

1) الجهود والأنشطة التي يبادر بها المتعلم حيال المادة المتعلمة .

2) عملية تنظيم المادة أو المحتوى على نحوي جعل منها بنية ذات معنى وقابلة للفهم .

3) عملية تقديم وعرض المادة على نحو يساعد المتعلم على استحضار التعلم القبلي وإدراك العلاقة القائمة بين هذا التعلم والتعلم الجديد .

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

نواتج التعلم

يرى **أوزبل** أن نواتج التعلم تعتمد على تفاعل عاملين هما :

1. طريقة تقديم المعلومات للمتعلم

تقدم بشكل جاهز(تعلم استقبالي)	تقدم بشكل جزئي(تعلم استكشافي)

2. أساليب معالجة المعلومات من قبل المتعلم

دمج في البناء المعرفي(تعلم ذي معنى)	استظهار وحفظ صم(تعلم آلي)

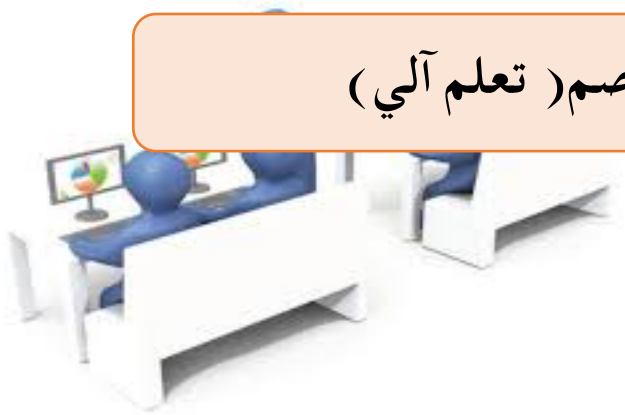

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

نواتج التعلم

وبهذا فإن هناك ٤ نواتج محتملة :

1. تعلم استكشافي آلي
2. تعلم استكشافي ذو معنى
3. تعلم استقبالي آلي
4. تعلم استقبالي ذي معنى

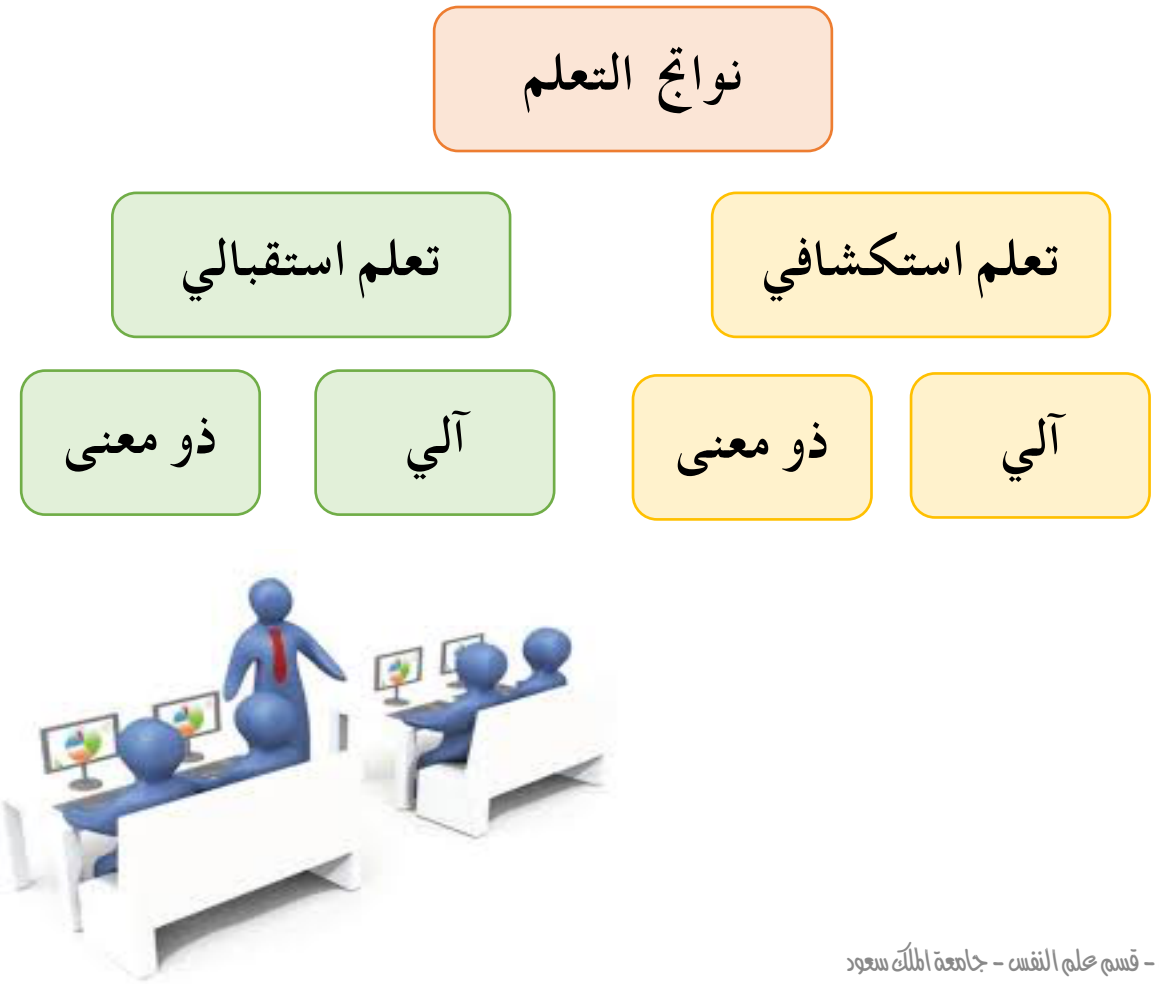

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

تسلسل عملية التدريس :

- يقترح **أوزبل** أن عملية التدريس يجب أن تنتقل تدريجيا بالمتعلم من الأفكار العامة العريضة إلى الأفكار الخاصة، أي من الكل للجزء.
- يؤكد **أوزبل** ضرورة استخدام الأساليب التي تشجع المتعلم على استخدام قواعد الاستدلال في التعلم، حيث يبدأ المعلم بمعلومات عامة (تعريفات، قواعد، مبادئ عامة) وينتقل تدريجيا للتفاصيل.
- يرى أن هذه الطريقة تساعد المتعلم على اكتشاف العلاقة بين موضوع التعلم الجديد والتعلم السابق مما يساعده في دمج خبرات التعليم الجديدة وتنظيمها في البناء المعرفي.

نموذج التعلم الشرحي- ذو المعنى

تسلسل عملية التدريس :

ولتحقيق ذلك يقترح أوزبل مبدأين لتنظيم محتوى المادة المتعلمة وتقديمها للمتعلم :

١. مبدأ التمايز التقدمي :

يتضمن تنظيم المادة أو المحتوى الدراسي على نحو هرمي يتم الانتقال من المبادئ والمفاهيم العامة المجردة للخصائص والتفاصيل المجردة .

٢ . مبدأ التوفيق الدمجي

تضمن عملية تنظيم ا لموضوع وتقدمية على نحو يساعد على دمجة في البناء المعرفي أو ربطة بالتعلم السابق .

نهاية المحاضرة . . أتمنى لكن التوفيق . .

أ . نعيمة الوهيب